

الطوباوية مريم، عذراء جبل الكرمل Beatae Mariae Virginis de Monte Carmelo

يتغنى الكتاب المقدس ببهاء جبل الكرمل (في منطقة الجليل)، فهو باخضارهِ صورةُ الجمال والازدهار (نش 7: 5؛ أش 35: 2). وأما في قفزه فرمّز للصّيق والدّمار (أش 33: 9؛ عا 1: 2؛ نا 1: 4). عليه دافع النبيّ إيليا عن الإيمان الحقّ بالله الواحد الحيّ، وعليه صلّى لنهاية الجفاف، كما يخبرنا الكتاب المقدس (1 مل 18: 20 – 46). كان هذا الجبلُ مقصدًا للتّسكّ والصلاة منذ أقدم العصور. وفي القرن الثاني عشر سكنهُ بعض النّسّاك، الذين أصبحوا فيما بعد مؤسّسة رهبانيّة تُعرفُ بـ "رهبان الكرمل"، هدّتها حياةُ التّأمّل والصلاة تحت رعاية سيّدتنا مريم العذراء والدة الإله. وضع لهم قانونًا القديسُ ألبرتس، بطريك القدس، الذي مات بينهم منفيًا بعد، عام 1214. يرتبط عيد اليوم بما يُروى عن ظهور السيّدة العذراء في 16 تموز (يوليو) 1251 للرئيس العام للرهبنة آنذاك "سيمون ستوك"، وقد نشأ الاحتفال به بين عامي 1376 و 1386.

خدمة الطوباوية مريم العذراء.

الصلاة الجامعة

رَبَّنَا، لِتَكُنْ لَنَا عَوْنًا شَفَاعَةً مَرِيَمَ الْعَذْرَاءِ الْمَجِيدَةِ، بِهَاءِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، †
وَلتَشْمَلْنَا حِمَايَتَهَا الْوَالِدِيَّةَ*
فَنَبْلُغَ ذُرُوءَ الْجَبَلِ الْحَقِّ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَكَ،
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.